الخليج العربي المحتل

عمليات عسكرية ناجحة ضد قوات العدو وبيان سياسي هام يفضح مطامع ايران

منذ تموز الماضي وجماهيرنا في الخليج العربي المحتل تواصل تصعيد نضالها الدامي ضد الوجود البريطاني الدخيل المتحالف مع السلاطين العملاء والرجعية المحلية المستندة الى دعم الامبريالية العالمية والرجعية الايرانية . وقد قامت مجموعات قتالية من الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل بعد ةعمليات عسكرية ناجحة استهدفت قوات العدو ومنشآته العسكرية والستراتيجية مما كان له بالغ الاثر في رفع معنويات الجماهير وتقوية التفافها حول الثورة المسلحة التي تقودها الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل .

في الخامس من تموز الماضي تحركت قوات العدو المحتل من قاعدة « ريده القرن » باتجاه وادي « ابشات » حيث وجهت نيران اسلحتها المختلفة الى صدور الناس الامنين ، الا ان فرقة جيش التحرير الشعبي التابعة لوحدة هوشي منه اشتبكت مع القوة المعادية لمدة ساعة ونصف الساعة حيث خسر العدو في هذه المعركة ثمانية جنود بين قتيل وجريح وتدمير معدات كثيرة للعدو .

وفي اليوم السادس من تشرين الاول الماضي استطاعت قوات الثورة من الوحدة الوسطى تحطيم سيارتين عدوتين ، بينما قامت قوات اخرى تابعة للثورة بقصف قصر السلطان الخاص الكائن في « المعمورة » لمدة اربع دقائق ، فاعطب رشاش عيار ٥٠ وقتل وجرح ما كانوا عليه ، اضافة الى مقتل ستة من حراس القصر واشتعال النيران في مرآب قصر السلطان .

اما في الخامس عشر والسادس عشر من نفس الشهر فقد انجزت مجموعات الهندسة التابعة لوحدة هوشي منه زرع لغمين ارضيين وانفجرا تحت سيارتين « بيدفورد » كانتا محملتين بالجنود في منطقتي وادي عدوني وفي « اردبت فون » وفي غضون ذلك كانت فرقة المدفعية التابعة للوحدة تقصف مواقع العدو في « اردبت فون » بواسطة الاسلحة الخفيفة والثقيلة . ورغم عدم معرفة عدد الاصابات بين افراد العدو الا ان خسائر العدو في العدد والمعدات كانت كبيرة .

واستهداء من الثاني والعشرين من تشرين الاول الماضي وحتى اواخره استطاعت قوات الثورة مهاجمة مراكز العدو في « آنا » وشمالي القاعدة الجوية في صلالة ، حيث اصيب وقتل ٢٨ جنديا من جنود العدو ، فيما احترقت عدة سيارات عدوة .

ومن جهة اخرى شهد شهر ايلول المنصرم عمليات ثورية قام بها ثوار جيش التحرير الشعبي ضد قوات العدو في مناطق : الخط الاحمر وآنا ، بواسطة الكمائن والهجمات المفاجئة الامر الذي اوقع خسائر مادية وبشرية في صفوف القوات العدوة ، وادخال الرعب في نفوس المرتزقة .

هذا وكانت الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل قد نشرت بيانا سياسيا هاما في ١٩ – ١١ – ١٩٧٠ وجهته الى جماهير الخليج العربي المحتل والامة العربية ، فضحت فيه تسلطات الرجعية الايرانية واطماعها في جزيرتي طمب الكبرى والصغرى وجزر عربية اخرى . وقال بيان الجبهة الشعبية لتحرير الخليج المحتل يؤكد الدرب الصحيح للرد على اطماع الدولة الايرانية العميلة : « ان حماية البلد لا تأتي الا بواسطة الشعب المسلح ، ذي الوعي السياسي ، وهذا ما تخافه القوى الامبريالية والرجعية في المنطقة » .

وفي نهاية البيان دعت الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل الى تشديد النضال الشعبي المسلح ضد الرجعية العربية والايرانية لتحقيق وطن حر ديمقراطي .

جريمة وحشية جديدة للفاشية الملكية في الاردن

ما تزال الفاشية الملكية في الاردن توالي عمليات الولوغ في دماء الاحرار من ابناء هذا الشعب المناضل الذي تتآمر عليه وجودا ومستقبلا ومصيرا كل قوى الشر في هذا العالم .. ورغم جميع بروتوكولات « حكماء » العرب ، وتحت سمع وبصر لجنة الادغم وشركاه ، تستشري عدوانات السلطة الفاشية كل يوم ، وما استشهاد المناضل عيسى ابو الطبول الا دليل جديد على فاشية تلك السلطة وعلى ضلوع لجنة « حكماء » العرب مع تلك السلطة في تآمرها وشرورها ..

واسرة « الهدف » ، وجميع المقاتلين والاحرار يشاركون اسرة « الى الامام » في حزنها على الشهيد وعزها به ، ونعيها له .. وكانت « الى الامام » والجبهة الشعبية (القيادة العامة) قد نعتا الشهيد بما يلي :

السلطة الفاشية في الاردن تغتال أحد أعضاء اسرة تحرير « الى الامام »

اغتالت السلطة الاردنية الفاشية رفيقنا العزيز عيسى ابو الطبول احد العاملين في مجلة « الى الامام » ففي تاريخ ٧٠/١٢/١٢ بينما كان متوجها الى بيروت وبجواز سفر اردني رسمي في طريق عمان – جرش اوقف من قبل الدوريات المسلحة وقوات الجيش فانزل من السيارة ثم اقتيد الى مخفر الشرطة وهناك اطلق الرصاص عليه امام حشد غفير من المواطنين . ثم ارسلت جثته في ١٢/١٣ الى عمان فنقل الى مستشفى الاشرفية .

وكان الرفيق عيسى قد انتمى الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) منذ سنتين ونصف في المانيا الغربية ، حيث كان يعد رسالة الماجستير في الكيمياء . وازاء

□ الشهيد عيسى ابو الطبول □

نشاطاته الثورية في المجالات الطلابية وتعريف القضية الفلسطينية للرأي العام الغربي ، وجهت اليه تهمة القيام بعملية نسف طائرة نمساوية في مطار مونيخ واعتقل هناك لمدة اربعة اشهر ثم طرد خارج المانيا .

ان اغتيال الرفيق عيسى ابو الطبول بشكل دليل ادانة صارخ لفاشية السلطة الاردنية التي تقوم بالاعدامات والمجازر اليومية دون رادع .

واننا اذ ننعي الرفيق العزيز عيسى ابو الطبول نؤكد العزم على النضال المستمر للاقتصاص من الفاشية المجرمة التي سكبت وتسكب دماء مناضلينا ودماء الجماهير .

المجد والخلود لشهدائنا الابرار والخزي والعار للفاشية الاردنية .

١٢ كانون الثاني

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

– القيادة العامة –

بيان من الاتحاد العام لطلبة فلسطين

في الاتحاد السوفياتي – فرع موسكو –

قضية فلسطين ومشاريع التسوية :

قبل ان نبحث هذا الموضوع لا بد ان نذكر ان الامم المتحدة قامت لازالة الظلم عن كاهل الشعوب المغلوبة على امرها ومنع الاعتداء والاحتلال بالقوة . فهل انصفت الامم المتحدة – كونها منظمة دولية انسانية – شعب فلسطين ؟

بدأت القضية الفلسطينية تتأزم عندما اعطت معاهدة سايكس بيكو موطىء قدم للصهاينة في ارضنا وعندما اعطى وعد بلفور وطنا رسميا لهذه الشراذم في فلسطين بعد ذلك توالت المشاريع والحلول وكان اشهرها مشروعان : مشروع التقسيم ومشروع روجرز . اما بالنسبة لمشروع التقسيم فقد اتخذ اشكالا عدة منها :

■ مشروع موريسون (١٩٤٦) : وينص على تقسيم فلسطين الى اربع مناطق ادارية تتمتع بنوع من الحكم الذاتي تديرها حكومة مركزية . الا ان الصهاينة رفضوا المشروع جملة وتفصيلا ، واعلنوا مقاومتهم لكل مشروع لا يستهدف اقامة دولة يهودية في فلسطين . كذلك فقد رفضه عرب فلسطين والعرب جملة ، وطالبوا بالغاء الانتداب واعلان استقلال فلسطين واعطاء شعبها حق تقرير مصيره .

وفي نيسان ١٩٤٧ ارسلت الامم المتحدة لجنة تحقيق الى فلسطين ، وقد قدمت هذه اللجنة تقريرها بضرورة انهاء الانتداب وتقسيم فلسطين الى دولة عربية واخرى يهودية .

وفي ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ عرض مشروع التقسيم للتصويت عليه في الجمعية العمومية فقبل . وما ان أعلن قرار التقسيم حتى عم العالم العربي ثورة عارمة ضد هذا القرار المشين في تاريخ الانسانية . وكان عرب فلسطين اسبق من غيرهم الى مقاومة الكارثة التي حلت ببلدهم وبالوطن العربي . الا ان تدخل جيش الانقاذ العربي حل الازمة .. وكانت الكارثة الاولى . وبذلك يكون مشروع التقسيم الخطوة الحاسمة في مؤامرة التصفية فاعطى للصهيونية شرعية دولية في ارضنا كرستها الانظمة الرجعية العربية التي تولت اجلاء شعبنا عن ارضه كما تولت حراسة الحدود الصهيونية ومارست عملية التحطيم للكيان الفلسطيني طول فترة النكبة . ثم توالت الاحداث في الوطن العربي وكان الغزو الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ . ورغم ان الشعب المصري استطاع قهر الغزو الا ان دولة العصابات قد حققت بعض المكاسب وهي حرية الملاحة في خليج العقبة وسيناء مجردة من السلاح .

وفي عام ١٩٦٧ حدثت الكارثة الاخرى واحتلت دولة الصهاينة ثلاثة اضعاف ما كانت قد احتلت في الماضي . وكالعادة ليس أفضل من مسرح الامم المتحدة ، للتمثيل والمناورات . وكان مشروع التصفية النهائي .. مشروع روجرز ، مشروع السلام الاميركي ، الذي يقصد منه منح الصهيونية في ارضنا شرعية عربية فلسطينية تكفل انهاء الوجود الفلسطيني .. الى الابد . وبذلك كان مشروع التقسيم الصادر عام ١٩٤٧ قد فتح ملف قضية الاغتصاب الصهيوني ، وتتولى مشاريع (التسوية السلمية) لكارثة حرب حزيران اغلاق هذا الملف نهائيا .

ان هذه المشاريع البالغة الخطورة على القضية الفلسطينية لا تقف عند هذا الحد بل تتعداه الى مسلك من الحرب النفسية التي تستهدف استغلال الكارثة العسكرية لخلق شعور بالعجز امام التفوق العسكري لترسيخ فكرة الخوف من اتساع العدوان واتخاذ ذلك مبررا للمناداة بانتهاء مرحلة المقاومة المسلحة تمهيدا لضرب العمل الفدائي قبل ان يتخذ مداه ..

الا ان الجماهير العربية التي رفضت الحلول الاستسلامية الانهزامية السابقة ابتداء بمشروع التقسيم (١٩٤٧) ، ورفضت عملية التسكع على ابواب الامم المتحدة واختارت أصعب وأقسى طريق لعملية المواجهة مع العدو الصهيوني الامبريالي .. طريق حرب التحرير الشعبية ، كان ردها باستمرار في النضال والقتال حتى يتم تحرير كل شبر من ارضنا المغتصبة . لان القبول بالمقترحات الاميركية يعني اعترافا بالوجود الصهيوني بوثائق وتعهدات دولية مضمونة ..

وهنا نتساءل : هل كان بالصدفة ان يعد الصهاينة بموطىء قدم .. ثم بوعد بوطن .. ثم بتثبيت اقامة دائمة .. ثم بحصولهم على شرعية دولية .. ثم اخيرا يريدون الحصول على الشرعية العربية الفلسطينية ؟؟

هل بالصدفة ان يفرضوا على شعبنا اعتداء .. ثم يحطموا صموده .. ثم يعطوا كيانا .. ثم يحاولوا ان يحطموا وجوده ..؟؟

ان الذي لم يأت بالصدفة هو ان هذا الشعب حمل البندقية ولن يتخلى عنها وان هذا الشعب قادر على تعطيل كل المخططات التي وضعت له منذ اكثر من نصف قرن . ان هذا الشعب لقادر على تغيير الوضع الراهن ما دام قد ترك طريقه الصحيح وما دام التخطيط الفكري والممارسة العملية يسران معا دون انفصام ..

ولكن ما هو موقف الثورة الفلسطينية ؟؟

ان الثورة الفلسطينية اذ تحتفظ باستقلالها وتميزها ، ومن ادراكها لطبيعة المرحلة ، لا ترى في نقد اي طرف ورفض مقترحاته اذا ما احس انها تتعارض مع اهداف الثورة واستراتيجيتها .. وهو ما فعلته بالنسبة لمشروعات الحل الاستسلامي ..

ان هذا الموقف الحاسم ، الشجاع هو الذي يقود الى نفر الموقف العالمي الذي لم تثمر الجهود السياسية ان تغير فيه خلال عشرين عاما .. ولكن بداية التحول الحقيقي بدأت مع الطلقات الاولى للثورة ..

لذا فان الثورة الفلسطينية ترفض مطلقا كل مشاريع التصفية والحلول الاستسلامية المفروضة في المنطقة ابتداء بقرار التقسيم (١٩٤٧) وانتهاء بقرار مجلس الامن (١٩٦٧) . وهو موقف منطقي للغاية .. فما من شعب رضي ان تقسم بلاده ويوزع على الاخرين ، وما من ثوار يساومون على ارضهم وشعبهم ..

بناء على هذا الموقف الواعي التحمت الجماهير العربية بالثورة الفلسطينية التحاما معنويا ودمويا وحملت لديها القناعة المطلقة بان هذه الثورة طليعة الثورة العربية ومحورها هي التي ستحرر الانسان العربي . فما من امة عظيمة حققت وجودها واستقلالها وتقدمها بغير التضحيات والاستشهاد . وليس امامنا طريق آخر .. وواجب الثوريين في هذه المرحلة هو ادراك الظروف المعيشية التي تواجه امتنا .. فاما التطورة المعيشية التي لم التخلف والتبعية للاستعمار قرون لا حصر لها من التخلف والتقدم .. اما مصير الصهيوني واما النحرر والتقدم .. اما مصير الهزيمة والدمار واما مكان تحت الشمس .. ومحال ان نتخلى الاختيار امة عريقة كامتنا .. ليس امامنا الا الحل الذي طرحته الثورة : ان نصبح فلسطين بيتع من فوهة البندقية ولا اخيار امامنا وهذا ما دعا كلنا فدائيين وان نؤمن ان حل قضية الا : ثورة حتى النصر والتحرير الشامل ...

وهنا يعترض (طيبو القلب) قائلين :

لماذا لا نحل هذه المشكلة بالسلم ؟ فان مشروع روجرز يضمن حقوق شعب فلسطين ؟؟ للاجابة على هذا القول لا بد ان ننظر بوعي وادراك الى ما جاء في مشروع روجرز ..

ما جاء في مشروع روجرز :

النقطة الثانية من المشروع :

« يتعهد كل من الفريقين بعمل كل ما في طاقته لضمان عدم نشوء الاعمال العدوانية وذلك لعدم قدرتهم على متابعة التعليم بالمدارس الخاصة وعدم امكانيتهم من شراء الكتب المدرسية المرتفعة الاسعار ولخلق جيل من العاطلين عن العمل والوظائف في المستقبل .

٣ – تنمية ثروات اصحاب المدارس الخاصة ونجار العلم ومؤلفي الكتب على حساب الشعب .

٤ – السعي الى ابقاء لبنان الى الابد مرتبطا بالاستعمار ومعزولا عن الوطن العربي وذلك بتنمية الثقافة الاستعمارية .

امام هذا لم يكن امامنا سوى ان نلتزم بما اقرته الاتحادات الطلابية في لبنان والا نهيب مواقف المدير الدكتاتورية القمعية لمحاولة منعنا من المشاركة في الاضراب الطلابي العام في لبنان .

اخواننا واخواتنا الطلاب والطالبات :

انكم الان تقفون امام مرحلة تاريخية فاما ان تخضعوا للاستعمار وعملائه الى الابد ، واما ان تقوموا بدوركم التاريخي مع كافة طلبة لبنان فترفضوا رفضا قاطعا كل هذه المناهج البالية الاستعمارية المغلقة .

ان لجنة التعديل الحالية ما هي الا حفنة من المتنفعين من المناهج المدرسية تحاول ان تثرى على حساب الطلبة وعلى حساب المناهج .

ان كل لجنة لا يكون الطلاب راضين عنها هي لجنة لا تمثل الا نفسها وان تعديل المناهج يجب ان يشارك فيه الطلاب انفسهم .

وان كل لجنة للتعديل لا يكون مشتركا فيها لجان من الاتحادات الطلابية ومن الاساتذة المنتخبين من هذه الاتحادات هي لجنة لا ولن نرضى بها ولا بتعديلها .

ان مطالبنا تتلخص في النقاط التالية :

١ – الاعتراف بالمعادلات وعدم الغائها .

٢ – الغاء البكالوريا القسم الاول .

٣ – تعديل المناهج بمشاركة لجنة طلابية من قبل الاتحادات الطلابية واساتذة تعينهم الاتحادات الطلابية .

٤ – الغاء العلامة اللاغية .

٥ – اختصار المواد الواسعة .

٦ – توحيد الكتاب المدرسي وتأميمه بجعله تابعا لوزارة التربية .

٧ – تعريب المناهج التعليمية .

٨ – الغاء القرار القاضي بتحديد الاعمار بالنسبة للقبول في دار المعلمين .

٩ – كما اننا نصر ونطالب بالغاء قرار الطرد المتخذ من المدير بحق الطلاب المطرودين من ثانوية بنت جبيل .

ايها الاخوة الطلبة :

اننا ندعوكم الى اعلان الاضراب بالمدرسة اعتبارا من صباح يوم الاثنين ١٤ – ١٢ – ١٩٧٠ وبعدم العودة الى الدروس الا حين تحقيق هذه المطالب اما اذا حاول اي انسان التصدي لحركتنا الطلابية فاننا لن نسكت على هذا التحدي لاننا لسنا نعاجا نساق الى المذبح وانما نحن حركة طلابية ثائرة .

عاش اتحادنا الطلابي

والنصر لقضيتنا الطلابية العادلة

اللجنة الطلابية في ثانوية بنت جبيل

عاشت فلسطين حرة عربية

الاتحاد العام لطلبة فلسطين

في الاتحاد السوفياتي

– فرع موسكو –

اتحاد تقدمي عربي في استراليا

تم انشاء اتحاد تقدمي عربي في مدينة ملبورن اوستراليا من الشباب العربي التقدمي تحت اسم « اتحاد التقدميين العرب » وقد انبثق الاتحاد ليعمل على حشد الطاقات العربية في المهجر لتكون صوتا داويا لقضاياها العادلة وعلى راسها قضية فلسطين وقد جاء في احدى بنود الدستور ما يلي :

١ – دعم الثورة العربية الفلسطينية ماديا واعلاميا .

٢ الاتصال بحركات اليسار والشعب الاوسترالي وتعريفهم بقضايانا العادلة .

٣ – اقامة المهرجانات في المناسبات القومية .

وقد اقام الاتحاد مهرجان خطابي كبير في ذكرى وعد بلفور المشؤوم حضره جمع غفير من الشعب الاوسترالي والعربي .

عن اتحاد التقدميين العرب

شفيق نجم

بيانات واخبار طلابية

ايها الاخوة الطلاب والطالبات:

تمر حركتنا الطلابية اليوم باحرج مراحلها وهي تقف على عتبة تحول تاريخي تتطلب منا ان نقف بعزم وصلابة امام كل المصاعب التي تواجه حركتنا الطلابية .

ان القرارات التي اتخذها وزير التربية (غسان التويني) بشان تعديل المناهج الدراسية (اى تصعيبها) واعتبار اللغة الفرنسية مادة تعليمية اساسية في المدارس بمعنى ان العلامة اللاغية تصفي طلاب البريفه ومادة الادب الفرنسي تصفي طلاب البكالوريا .

ان هذه القرارات لم تات بالطبع وليدة الصدفة ولا من صنع الخيال المبدع للوزير العصري وانما كانت نتيجة طبيعية للسياسة التعليمية اللبنانية البالية والمرتبطة بالاستعمار.

ان المناهج اللبنانية هى مناهج غفا عليها الزمن بل واكثر من ذلك هي مناهج اكل الدهر عليها وشرب ولم تكتف سيادة الوزير بالابقاء على هذه المناهج المتعفنة بل جاءت قراراته الاخيرة لتركز السياسة الاستعمارية وتثقيف اجيالنا الصاعدة بها .

ان هذه السياسة التعليمية ومناهجها انما جاءت لتحقيق عدة اهداف نذكر منها :

١ – القضاء التام على الثقافة الوطنية والعربية وانهاء كل وجود لهاتين الثقافتين .

٢ – تصفية الطلاب ابناء الطبقات الكادحة الفلاحية والعمالية واصحاب الدخل المحدود وذلك لعدم قدرتهم على متابعة التعليم بالمدارس الخاصة وعدم امكانيتهم من شراء الكتب المدرسية المرتفعة الاسعار ولخلق جيل من العاطلين عن العمل والوظائف في المستقبل .

٣ – تنمية ثروات اصحاب المدارس الخاصة ونجار العلم ومؤلفي الكتب على حساب الشعب.

٤ – السعي الى ابقاء لبنان الى الابد مرتبطا بالاستعمار ومعزولا عن الوطن العربي وذلك بتنمية الثقافة الاستعمارية .

امام هذا لم يكن امامنا سوى ان نلتزم بما اقرته الاتحادات الطلابية في لبنان والا نهيب مواقف المدير الدكتاتورية القمعية لمحاولة منعنا من المشاركة في الاضراب الطلابي العام في لبنان .

اخواننا واخواتنا الطلاب والطالبات :

انكم الان تقفون امام مرحلة تاريخية فاما ان تخضعوا للاستعمار وعملائه الى الابد ، واما ان تقوموا بدوركم التاريخي مع كافة طلبة لبنان فترفضوا رفضا قاطعا كل هذه المناهج البالية الاستعمارية المغلقة .

ان لجنة التعديل الحالية ما هي الا حفنة من المتنفعين من المناهج المدرسية تحاول ان تثرى على حساب الطلبة وعلى حساب المناهج .

ان كل لجنة لا يكون الطلاب راضين عنها هي لجنة لا تمثل الا نفسها وان تعديل المناهج يجب ان يشارك فيه الطلاب انفسهم .

وان كل لجنة للتعديل لا يكون مشتركا فيها لجان من الاتحادات الطلابية ومن الاساتذة المنتخبين من هذه الاتحادات هي لجنة لا ولن نرضى بها ولا بتعديلها .

ان مطالبنا تتلخص في النقاط التالية :

١ – الاعتراف بالمعادلات وعدم الغائها .

٢ – الغاء البكالوريا القسم الاول .

٣ – تعديل المناهج بمشاركة لجنة طلابية من قبل الاتحادات الطلابية واساتذة تعينهم الاتحادات الطلابية .

٤ – الغاء العلامة اللاغية .

٥ – اختصار المواد الواسعة .

٦ – توحيد الكتاب المدرسي وتأميمه بجعله تابعا لوزارة التربية .

٧ – تعريب المناهج التعليمية .

٨ – الغاء القرار القاضي بتحديد الاعمار بالنسبة للقبول في دار المعلمين .

٩ – كما اننا نصر ونطالب بالغاء قرار الطرد المتخذ من المدير بحق الطلاب المطرودين من ثانوية بنت جبيل .

ايها الاخوة الطلبة :

اننا ندعوكم الى اعلان الاضراب بالمدرسة اعتبارا من صباح يوم الاثنين ١٤ – ١٢ – ١٩٧٠ وبعدم العودة الى الدروس الا حين تحقيق هذه المطالب اما اذا حاول اي انسان التصدي لحركتنا الطلابية فاننا لن نسكت على هذا التحدي لاننا لسنا نعاجا نساق الى المذبح وانما نحن حركة طلابية ثائرة .

عاش اتحادنا الطلابي

والنصر لقضيتنا الطلابية العادلة

اللجنة الطلابية في ثانوية بنت جبيل

وبرقية من ثانوية الصباح :

طلاب ثانوية الصباح في النبطية يواصلون اضرابهم حتى تحقيق مطالبهم في :

١ – الغاء العلامة اللاغية

٢ – تعديل برامج البكالوريا تعديلا جذريا .

٣ – توحيد الكتاب المدرسي

٤ – عدم تحديد سن الدخول الى دار المعلمين

عن اللجنة الاجتماعية

علي سرحان

اخبار طلابية متفرقة

● استمرر عقد الجمعيات العامة في ثانوية رمل الظريف الرسمية لمناقشة الموقف الطلابي وقد تم انتخاب لجان تمثل الطلاب على اساس برنامج عمل يطرحه المرشح في الجمعية العامة...

كما قام طلاب الفرع الانكليزي في رمل الظريف بتظاهرة طلابية طافت في الاحياء المحيطة بالثانوية نهار الخميس الماضي ورددوا شعاراتهم – لجان تعديل طائفية تعني مناهج لا وطنية – لا تعديل دون رقابة طلابية ...

● في ثانوية فخر الدين الرسمية للبنات كان الاضراب جزئيا وخاصة في صفوف البكالوريا وقد عرفت المدرسة جمعيات عمومية لاول مرة في تاريخها وان كان التنظيم ينقصها .

وقد لوحظ ان المديرة دعت اللجنة المسؤولة عن الجمعية العامة الاخيرة ، لحضور الجمعية وتزلفت لها وسمتها « العقل المفكر للطالبات » ، كما دعتها لالقاء خطاب طويل حول النظام والفوضى والمحاضرات التي لا تعتبر الطالبات بحاجة لها ... عندما قدمت الطالبات مطالبهن للمديرة لتقدمها بدورها للوزير (في اجتماع المدراء نهار الجمعة ١٠ ك ١) قالت انها لن تقدم منها سوى تلك التي توافق عليها ... اي ان حوالي خمسمئة طالبة اجتمعن وناقشن مدة ساعة ليسمعن كلاما ان دل على شيء فهو يدل في احسن الاحوال على استخفاف بالخمسمئة طالبة وبارائهن .

على كل حال اقفل باب القاعة العامة بالمفتاح في اليوم الذي تلا الاجتماع الاخير لان الطالبات ابدين تذمرهن من نتيجة الاجتماع وكن يدعون الى اجتماع عام للجو التالي .

● ثانوية طريق الجديدة : يتناقل الطلاب بعض الاخبار حول رابطتهم الطلابية :

– حاول مدير الثانوية منذ بداية تشكيل للرابطة حلها بحجة انها اجتمعت دون حضور مندوب الادارة ولكنه لم يفعل بناء على وعد من وجهاء الرابطة بعدم تكرار هذه الخطيئة .

– عند انتخاب اللجنة التنفيذية لرابطة لم يدع الى الاجتماع بعض المندوبين المعروفين بممارستهم لاشكال العمل التقليدية والداعين الى مشاركة طلابية ورقابة اوسع .

– بعد انتخاب اللجنة التنفيذية وتوزيع الكراسي والمناصب انفصلت هذه اللجنة عن الرابطة وعن الطلاب . وهكذا غابت الرابطة عن التحرك الماضي . وكانت قرارات رئيس الرابطة الفردية هي شكل العمل المتبع . لم تجتمع الرابطة للنقاش .. لم يؤخذ رايها في فتح او تعليق اضراب .. كان الرئيس يفتح الاضراب على حسابه نقدا بقرارات « اللجنة المشتركة » الشهيرة .. كان رئيس الرابطة ينقل للطلاب قرارات اللجنة المشتركة التي هي الزامية لهم على حد قوله بينما المفروض نقل اراء وتوصيات طلاب الثانوية انفسهم ... وهكذا جاء قرار تعليق الاضراب والطلاب لا يدرون شيئا ، وان سالوا رئيس الرابطة توضيحا كان جوابه « الا تقرا جريدة المحرر » (حيث تطالعنا وجوه ارباب المؤتمرات الصحفية) .

– خلال التحرك دعت لجان العمل الطلابي الى عقد جمعيات عامة للطلاب لمناقشة الموقف وتقرير اللازم وكان رد اللجنة التنفيذية انه لا امكانية لمعارضة الادارة ومعاندتها !! ونهار الخميس الماضي دعت هذه اللجنة التنفيذية الى عقد جمعية عامة تعد تعليق الاضراب ... وكان جدول الاعمال ٣ خطابات من المقرر ان يلقيها بعض الوجوه المعروفة في اللجنة .. ولكن لسوء حظ هؤلاء منعت الادارة عقد الجمعية العامة انسجاما مع تعميمات وزارة التربية بمنع الاجتماعات الطلابية .

ازاء هذا المنع لم يصدر اي رد من اللجنة التنفيذية ..

كان طلاب المعهد الصناعي العالي في الدكوانة التابع لمديرية التعليم المهني والتقني قد اعلنوا الاضراب بعد ان اتضح لهم ان الادارة رغم وعودها قد ارسلت الى المديرية مرسوما يقضي بتصنيف خريجي المعهد الذين درسوا ثلاث سنوات بعد البكالوريا القسم الثاني بمعدل ٤٠ ساعة اسبوعيا في الفئة الرابعة من فئات الموظفين بدلا من ان يصنفوا في الفئة الثالثة . وهؤلاء الطلاب عندما قابلوا مدير المعهد عارضين له مطالبهم فوجئوا بالجواب التالي : ان الدراسة في المعهد الصناعي لا تهدف لايجاد العمل بعد التخرج . فهي مجرد ثقافة عامة والدليل على ذلك ان زوجتي وهي حائزة على شهادة الامتياز الفني لا تعمل !!

بعد ان اتضح للطلاب ان قضاياهم تحل من منطق زوجات المدراء اعلنوا الاضراب وتضامن معهم طلاب الصنائع الذين يعانون من المشاكل نفسها .

(بالنسبة للفروع المتوفرة في المهنية ومجالات العمل بعد التخرج) فاقفلت الادارة ابواب المدرسة في وجه الطلاب المضربين واقفلت ايضا المنامة والكافيتاريا مما اضطر الطلاب الى العودة الى ضياعهم .

ولم تكتف الادارة بهذه الاجراءات التعسفية لمنع الطلاب من المناقشة والتنظيم للاضراب بل اذاعت في الصحف ومنها (النهار) تاريخ ١١ – ١٢ – ٧٠ ان الطلاب قد علقوا الاضراب بعد اجتماعهم مع مدير التعليم المهني . وكلنا نعلم ان المدير جان عقل صديق حميم لغسان تويني الذي عينه بالوكالة مديرا عاما للانباء . وتقول النهار ان الطلاب اقتنعوا بان يصنفوا في الدرجة الثانية من الفئة الرابعة وبان تجري اتصالات بالجامعات التي تدرس الهندسة في لبنان بغية تسهيل اعمال تخصصهم فيها .

ان هناك احتمالين :

اما ان المدير قد اخترع كل هذا الخبر ليوعز لكم ان اضرابنا قد انتهى فتعودون يوم الاثنين الى الصفوف .

واما هناك طلاب قابلوا المدير وتنازلوا عن مطالبنا الحقة دون الرجوع لنا ومناقشتنا .

في الحالتين لن ننفض ولن نسمح لاي كان ان يستغل اضرابنا . فلنباشر بانتخاب لجنة تكون الممثلة الحقيقية والديمقراطية لكل طلاب الصنائع ولنتابع اضرابنا حتى تحقيق مطالبنا .